فضل العشر الأول من ذي الحجة

ورد في فضلها أدلة من الكتاب والسنة منها:

- قال الله تعالى: {والفجر. وليال عشر} [الفجر:1-2]

قال ابن كثير: "المراد بها عشر ذي الحجة كما قالهه ابن عباس وابن الزبير ومجاهد وغيرهم".

- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما العمل في أيام أفضل في هذه العشرة»، قالوا: ولا الجهاد، قال: «ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء». (رواه البخاري).

- قال الله تعالى: ويذكروا اسم الله في أيام معلومات [الحج:28]، قال ابن عباس وابن كثير يعني: "أيام العشر".

- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من أيام أعظم عند الله سبحانه ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد». رواه الطبراني في المعجم الكبير

قال ابن حجر في الفتح: "والذي يظهر أن السبب في امتياز عشر ذي الحجة، لمكان اجتماع أمهات العبادة فيه، وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج، ولا يأتي ذلك في غيره".

الشيخ محمد بن صالح العثيمين